

جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لراكز الإرشاد الزراعي في مصر ١- من وجهة نظر مسئولي مراكز الإرشاد الزراعي

محمد أحمد فريد، عبدالهادي محمد عبد الجواد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف البحث تنمية مقياس لجودة الخدمة الإرشادية لراكز الإرشاد الزراعية في مصر وتقديره وتلخيص الفروق في إدراكي مسئولي المراكز الإرشادية لجودة الخدمة المقدمة للزراعة، ولما يتوقعونه لهم، وجودة هذه الخدمة بالفعل، وتحديد الإختلافات (الفجوات) فيما بين إدراكيهم لما يجب أن يكون وما يرون من توقع الزراع لها، وفيما بين إدراكيهم لما يجب أن يكون وبين ما يتم بالفعل.

وقد أجرى البحث على المراكز الإرشادية بأحد عشر محافظة تمثل ٥٠٪ من إجمالي المحافظات التي تشنن بها مراكز إرشادية، كما اختير ٤٥ مسئولاً من مسئولي المراكز الإرشادية البالغ عددهم بهذه المحافظات ٩٨ بحيث يمثل كل محافظة ٤ مسئولين فيما عدا البحيرة فمثلها خمسة آخرين في اعتبار منطقة التوجيهية.

وقد تم جمع البيانات من خلال المقياس المصمم لهذا الغرض في شكل الإستبيان بالقابلة والذي تكون من خمسة أيام و٤٤ عبارة، واستخدم في التحليل الإحصائي معامل الارتباط البسيط ومصفوفة معاملات الارتباط ومعاملات المصدق والتثبت، وتحليل التباين المزدوج ونسبة (ف)، وإختبار (٤).

وكانت أهم النتائج: صلاحية وثبوت المقياس بدرجة عالية لكل من ينوه الرئيسية وعبارات كل بعد، وأن هناك فروقاً ممئوية بين مسئولي المراكز الإرشادية في مستويات درجات استجاباتهم الإدراكية لما يجب أن تكون عليه الخدمة الإرشادية المقدمة للزراعة من خلال المراكز، وفيما يرونها لتتوقع الزراع عن هذه الخدمة، وفيما يتم بالفعل من جودة هذه الخدمة الإرشادية وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس، وإنجماً للدراجة أيضاً. كما تبين أن هناك فجوات في الجوانب المادية الملموسة والإعتمادية كابعاد لمقاييس الجودة وذلك فيما بين إدراك المسئولين لما يجب أن يكون وبين رؤيتهم لما يتوقع الزراع، وكذلك في إجمالي درجتي الإدراك والتوقع.

كما يتضح أن هناك إختلافات (فجوات) في الجوانب المادية الملموسة، والإستجابة، والأمان فيما بين درجتي الإدراك، وتحديد ما يتم بالفعل وكذا في الدرجة الإجمالية. ويستوجب ذلك أن تصل الخدمة المقدمة من المراكز الإرشادية إلى مستوى ما يراه المسئولون منها إلى ما يجب أن تكون من جهة لتحقيق ما يرون أنه متوقع من الزراع عن هذه الخدمة من جهة أخرى، فإن على المنظمة الإرشادية التصرف حيال ضعف الموارد وقيود الإنفاق، مع تبني سياسة عمل وفلسفة محددة

واضحة تجعل من الجودة منهاجاً ونظاماً وأداءً. كما يلزم أن تعمل المنظمة الإرشادية الزراعية على دفع وتدعيم العاملين بالمراكنز الإرشادية لتقوية روحهم المعنوية وحفزهم وتنمية رغبتهم وقدرتهم في الأداء المتميز للخدمة الإرشادية.

المقدمة والمشكلة

خطى الإرشاد الزراعي بمصر خطوات ناجحة بإنشاء مقار ميدانية للعمل الإرشادي الزراعي باسم "المركز الإرشادي الزراعي" في قرى رئيسية (قرى أم) وهي غالباً مقار الوحدات المحلية والتي تخدم من ٧-٥ قرى محبيطة بها يتكون على كل منها "مسئولي المركز الإرشادي"، ويعمل معه ثلاثة أخصائيين في فروع الإنتاج الحقلاني، والحيواني، ومكافحة الآفات، وربما يضاف لهم أخصائية لتنمية المرأة الريفية. والمركز مجهز هندسياً ليضم قاعة كبيرة للجتماعات ومكاتب للعاملين ومزود بكافة الوسائل التعليمية الإرشادية ومكتبة لاقلام الفيديو، والنشرات الإرشادية (١:١).

ويختص المركز الإرشادي الزراعي بتخطيط وتنفيذ وتقديم البرامج الإرشادية في كافة المجالات بما يتفق مع سياسة وإستراتيجية وزارة الزراعة والتنسيق مع الكوادر البحثية والأسر الريفية والمنظمات الحكومية والأهلية ذات العلاقة (٢).

وبحق فإن المركز الإرشادي الزراعي إعادة ناجحة لواجهة وزارة الزراعة المشرق على المستوى المحلي والإقليمي ورد الإعتبار المرشد الزراعي باعتباره حلقة الوصل الأساسية بين الزراع وبين كل ما يعلوه من مستويات تنظيمية بالإضافة إلى كونه صديق المزارع ومصدر ثقته وخبراته. وقد أنشئ حتى الآن ٩٨ مركزاً منتشرة بالجمهورية ويجرى في الوقت نفسه إستكمال خطة الإنشاء ليصل عدد المراكز إلى ١٥٠ مركزاً.

وتعتبر المراكز الإرشادية على هذا النحو تجديداً للعمل الإرشادي وما يقدمه من خدمات تعليمية تستهدف التغيير الموجب نحو التقدم الزراعي والريفي للمجتمعات والأسر والأفراد الريفيين مع حداثة إنشاء هذه المراكز فإن الخطوط المنظمة والقوية لأداء الخدمة الإرشادية وجودتها أصبحت أمراً يلزم السعي نحو إرساءه أيضاً بنفس القوة والجدية والحماس الذي تسعى به وزارة الزراعة المصرية لإنشاء هذه المراكز.

والجودة Quality كلغة تعنى النوع أو ما يصف خصائص شيء، أو ما ينطابق أو يتكيف مع مستوى قياس لشيء (١:٦٠٧).

والجودة هي المطلب الأساسي للمنظمات وللعاملين فيها، وليس هنالك من بد من أن تكون الجودة هي المنطلق والمدخل الطبيعي لتحسين أداء المنظمة إن لم تكن هي واحدة من أهم سمات الإدارة في عالمنا المعاصر، (٢:٧، ٧:١٥٥).

وقد أرخ Juran لتاريخ الجودة في المنظمات ١٩٧٤ مؤكداً أن بناء الأهرام في مصر أول من طور وأستخدم الجودة في عملهم وأرتبط ذلك بوظيفة التفتيش Inspection، كما توصل إلى أن وظيفة الجودة والإعتمادية Quality and Reliability تتسع كلما إتسع وتعقد التنظيم، ١- 12:ch .(10)

أما ١٩٨٢ Hayer & Romig فقد عرضاً للجودة المهنية عند تناولهما للنظرية التنظيمية وبالذات النظرية البنائية، والبيروقراطية وأكدا، وأيضاً Juran أن الجودة دالة ترتبط أساساً بالعمليات البنائية مثل التركيب الهرمي، وعلاقة الخط، والمشورة، ومستويات السلطة، وزيادة التخصص عند المستوى الأدنى من المدرج التنظيمي ٥ ١١:ch .(11)

ويذكر ١٩٨١ Alexander et al أنه مع التنظير للتنظيم في الثلاثيات والتي تعاظمت في السنتين والسبعينات بدأ إدخال الجودة المهنية ولكن الدراسات في الخمسينات أوضحت أن الرقابة ليس لها أثر Impact على المستويات التنظيمية الرئيسية ٦:217 .

وقد تعدد مفهوم الجودة في العقدين الماضيين الجوانب المحددة كالتتطابق مع المواصفات- Conformance to specification وحلقات الجودة Q.C. إلى جوانب العلاقات أكثر من تركزها على الأشياء أو التركيب التنظيمي حيث العلاقات بين الموارد (المصادر) Supplies وبين العميل Custom أو العلاقات بين الأشياء واستخدامها وهذا ما يشير إلى وجهات نظر العميل Fitness for use أو المطابقة لغرض الاستخدام er viewpoint .

ومن هنا كانت الجودة نسقاً system يخطي المدخلات، والعمليات، والخرجات، وتعرف بإدارة الجودة الشاملة (TQM) ٢: ١٥٤ .

وتعرّيف جودة السلع أمر أكثر يسراً من تعريف جودة الخدمة Quality service فالعنصر البشري الإنساني سواء في إدارة المنظمة أو كان من جمهور المستفيدين من الخدمة يلعب دوره في صعوبة تحديد للجودة وكيفية قياسها.

ومع ذلك فإن ١٩٥٨ (8:375-384) Bol, (7:44-52) Berry, Zeithomal and Parasurman ١٩٩٠ (9:5-68) Corrin & Taylor ١٩٩١ (18) ton & Drew ١٩٩١ يتفقون على أن جودة الخدمة إشارة إلى تقييم المستفيدين لدرجة الإمتياز أو التفوق الكلى للخدمة، وقد حاول Sasser et al تحديد أبعاد وجودة الخدمة وذكروا أنها الجوانب المادية، والتسهيلات، والعاملين ١٧ .

في حين يرى Lehitnen & lehitnen أن جودة الخدمة لها ثلاثة أبعاد هي: أولاً: الجودة المادية ويقصد بها البيئة المحيطة بتقديم الخدمة، وثانياً صورة المنظمة والإنطباع الذهني عنها، وثالثاً: ناتج التفاعل بين العاملين بالمنظمة وبين المستفيدين ١٢ .

وقد إتفق Richardson & Robinsons على اعتبار أن صورة المنظمة لدى المستفيدين هي المدخل الرئيسي لتحديد دراسة أبعاد جودة الخدمة (16:3-16).

ومن دراسة كل من Berry et al (7: 44- 52) , Parasurman و زملائه 1985 (14:34-44) كانت أبعاد جودة الخدمة هي: النواحي المادية الملموسة في الخدمة، والإعتمادية، والإستجابة، والاتصالات، والمصداقية، والأمان، والجدراء، والتعاطف، وتفهم إحتياجات المستفيد وسهولة التفاعل.

وقد تم اختصارها من خلال التحليل العاملى على يد Parasurman 1993 إلى خمسة أبعاد رئيسية هي: الجوانب المادية الملموسة، والإعتمادية، والإستجابة، والأمان، والتعاطف، والتي ت تعرض الأبعاد التي تقيس كل بعد للمستفيدين لتحديد توقعاتهم وإبراهيم (15:140-2147).

ومن المحاولات الأولى في قرارات جودة الخدمة محاولة Parasurman 1985 السالفة الذكر وفيها اعتمد على تقييم الخدمة في أبعاد عديدة من زاوية إدراك وتوقع كل من الإدارة والعاملين، وإدراك وتوقع المستفيدين بالخدمة من الجمهور.

وقد توصل في أبحاثه التالية مع Berry و زملاءه (١٤) إلى تأكيد الأبعاد الخمسة السابقة الذكر، كما توصلوا إلى تحديد خمسة من الفجوات بين رأي المستفيدين (الجمهور) ورأي إدارة المنظمة وهذه الفجوات هي:

أ- فجوة فيما بين توقعات المستفيدين، وإدراكات الإدارة بالمنظمة فقد لا تعرف الإدارة ما يريد الجمهور ولاكيف يحكم الجمهور على ما تقدم إليه.

ب- فجوة فيما بين إدراكات الإدارة وبين المواصفات المحددة لجودة الخدمة حيث لا تحدد الإدارة مسئولياتها لجودة الخدمة أو أن هذا التحديد غير واضح وقد تتضمن الإدارة مستويات غير عملية، أو أن المستويات ينقصها أن تدفع العاملين للالتزام بها.

ج- فجوة فيما بين مواصفات الخدمة المقدمة وبين ما تدركه الإدارة عن هذه المواصفات ويرجع ذلك إلى تدني مستوى مهارة العاملين القائمين بتأدية الخدمة وضعف رغبتهم في الأداء الجيد.

د- فجوة في مصداقية المنظمة بين ما تقدمه من مستوى للخدمة بالفعل وبين ما تعلن عنه في الأحاديث أو الوعود.

هـ- فجوة فيما بين الإدراكات وبين التوقعات للمستفيدين.

ومن هنا ولما كانت الخدمة الإرشادية الزراعية هي المخرجات التي أوجد التنظيم الإرشادي الزراعي من أجلها، وهي عمله سواء كانت التعليم والنصائح والإستشارة فإن الخدمة الإرشادية الزراعية هي الميدان الحقيقي لتحدي البقاء الإحترافي والمهنى للمنظمة الإرشادية الحكومية في عالم يغمره العلم والتكنولوجيا، والعلوم، والدراسات، والعلمية (أو العولمة) والمناقشة، بل يغمره التغيير المستمر. فالعمل الإرشادي الزراعي نفسه تغيير تعليمي لجودة حياة المزارع وأسرته ومجتمعه المحلي.

وإستمداداً من فكر جون ديوى (٥) فإن الإرشاد الزراعي كشكل تعليمي يعد لدى (المؤلف الأول) ليس صناعة للحياة الزراعية والريفية ولكنها الحياة ذاتها.

ومن هنا إنطلق البحث الحالى ليس فقط لإختيار وتقنين مقياس جودة للخدمة الإرشادية بالراكز الإرشادية وهذا مطلب ملح يمثل البحث الحالى أولى المحاولات فى ذلك بمصر، ولكن أيضاً لدراسة الفجوات فيما بين توقعات وإدراكات كل من مسئولى المراكز الإرشادية الزراعية، والزارع نحو جودة الخدمة الإرشادية المقدمة فى شكلها المعاصر.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

- ١- تنمية وتقنين مقياس لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية بمصر.
- ٢- تحديد الفروق فيما بين مسئولى المراكز الإرشادية المبحوثين من مستويات إدراكمهم لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزارع.
- ٣- تحديد الفروق فيما بين مسئولى المراكز الإرشادية المبحوثين من حيث مستويات رؤيتهم لما يتوقعه الزراع من جودة الخدمة الإرشادية المقدمة إليهم.
- ٤- تحديد الفروق فيما بين مسئولى المراكز الإرشادية المبحوثين من حيث مستويات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة بالفعل للزارع من وجہ نظرهم.
- ٥- تحديد الفروق الإجمالية بين إدراك مسئولى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية وبين رؤيتهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة إجمالاً وتفصيلاً لأبعاد هذه الجودة.
- ٦- تحديد الفروق بين إدراك مسئولى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية المدروسة وبين تحديدهم لما يتم فعلًا إجمالاً وتفصيلاً في كل من أبعاد جودة الخدمة الإرشادية المدروسة.

محددات البحث

يقتصر البحث على دراسة مسئولى المراكز الإرشادية الزراعية يتلوها نشر دراسة جمهور الزراع كمرحلة ثانية بآئن الله والتى يجرى إعدادها للنشر حالياً.

إجراءات البحثية

إشتملت الإجراءات البحثية لتحقيق أهداف البحث على ما يلى من إجراءات:

منطقة البحث:

أجرى البحث في إحدى عشر محافظة هي: البحيرة، كفر الشيخ، الغربية، الشرقية، السويس، مرس مطروح، سيناء الشمالية، الجيزة، الفيوم، بنى سويف، قنا وهي تمثل أكثر من ٥٠٪ من محافظات مصر التي أنشئ بها مراكز إرشادية وتم اختيارها عشوائياً لتمثل المناطق المختلفة بالجمهورية.

شاملة البحث:

شاملة هذا البحث هي كل من يشغل وظيفة مسئول بالمراكمز الإرشادية الزراعية بالجمهورية وبالبالغ عددهم ٩٨ مسئولاً حتى تاريخ جمع البيانات.

عينة البحث:

تم اختيار ٤٥ مسؤولاً من المراكز الإرشادية بحيث يمثل كل محافظة أربع مسئولين فيما عدا البحيرة التي يمثلها خمسة مسئولين وذلك مراعاة لمنطقة التوبالية الجديدة وبذلك يصل حجم العينة إلى ٤٥ مسؤولاً يمثلون حوالي ٤٦٪ من إجمالي شامتهم بالجمهورية.

التعريفات الإجرائية:

١- جودة الخدمة الإرشادية:
ويقصد بها ما تشير به إستجابات المبحوثين من وجهة نظرهم لإدراكه وتوقع على متصل من ثلات نقاط قررين عبارات الأبعاد الأساسية التالية: الجوانب المادية الملموسة، والإعتمادية، والإستجابة، والأمان، والتعاطف.

٢- الجوانب المادية الملموسة:

ويقصد بها ما تشير به إستجابة الإدراك والتوقع من المبحوثين عن توفر التسهيلات المادية والمباني والإتساع للمراكمز الإرشادية وجود الأجهزة والوسائل التعليمية الإرشادية بها ومظهر العاملين بها.

٣- الإعتمادية:

ويقصد بها ما تشير به إستجابات الإدراك والتوقع لدى مسئولي المراكز الإرشادية عن مدى توفر المادة العلمية الفنية ودقتها، والأشخاصين في فروع الزراعة والوشق في قدراتهم التأهيلية بما لا يضطر معها لإحالة إستفسارات ومشكلات الزراع للمستويات الأعلى أو تغيير التوصيات ومن ثم سرعة الحل مع الوثوق في الخدمة.

٤- الإستجابة: Responsiveness

ويقصد بها ما تشير به إستجابات الإدراك والتوقع لدى مسئولى المراكز الإرشادية عن مدى السرعة التي تقدم بها الخدمة للزارع والإستعداد المستمر لذلك.

٥- الأمان: Security

ويقصد به ما تشير به إستجابات الإدراك والتوقع لدى مسئولى المراكز الإرشادية عن مدى توفر كل ما يسبب الإتسجام والمودة بين المزارع ومسئولي المراكز الإرشادية من العاملين، ويساهم حدوث الثقة والاقتناع الشخصى والراحة من جراء تقديم الخدمة.

٦- التعاطف: Courtesy

ويقصد به ما تشير به إستجابات الإدراك والتوقع لدى مسئولى المراكز الإرشادية المبحوثين عن مدى تقدير كل من الإداره، والزارع لظروف عمل مسئولى المراكز من جانب وتقدير مسئولى المراكز لظروف الزراع ومشكلاتهم بروح من الصداقة والمودة.

المقاييس:

تم تنبية مقاييس لجودة الخدمة الإرشادية بناءً على الدراسات السابقة ويكون من خمسة أبعاد وهى: الجوانب المادية الملمسة، والإعتمادية، والإستجابة، والأمان، والتعاطف، حيث تغطى كل منها على الترتيب عدداً من العبارات كما يلى: (٤)، (٤)، (٥)، (٥)، وبالتالى فإن عدد بنود المقاييس (٢٤) بندأً (عبارة) يستجيب للمبحث قريرن كل عبارة على كل من المتغير الأول وهو الإدراك لما يجب أن تكون عليه الخدمة الإرشادية والمتغير المتعلق بإدراك المسئولين لتوقعات الزراع على متصل من ثلات نقاط هي (بشدة، نوعاً، بقلة)، أما المتغير المتعلق بتحديد الجودة التي تمت بالفعل فيستجيب على متصل من ثلات نقاط هي (دائمأ، أحياناً، نادرأ) وقد تضمنت إستماره الإستبيان بالقابلة هذه المقاييس السابقة بالإضافة إلى أسئلة تغطي بعض بيانات لوصف المبحوثين.

وقد تمت معالجة بيانات المقاييس الثلاثة السابقة من إدراك جودة الخدمة الإرشادية كما يراها مسئولو المراكز، ورأيهم عن توقعات الزراع عن هذه الجودة، وإستجابتهم بتقرير ما تم فعلآً من بنود هذه الجودة، بحيث يعطى المبحث فى بشدة - نوعاً - بقلة القيم الدرجية (١، ٢، ٣) على الترتيب. وكذلك الحال فى المقاييس الأخير فيعطي المبحث عن إستجابته لكل عبارة (دائمأ، أحياناً، نادرأ) القيم الدرجية (١، ٢، ٣) على الترتيب. وتكون درجة المبحث هي مجموع درجات بنود كل بعد من الأبعاد المدروسة بالإضافة إلى المجموع الكلى. وقد تم جمع البيانات بمعرفة الباحثين ميدانياً فى الفترة من يناير - فبراير ١٩٩٩ م من خلال المقابلات الشخصية.

الفروض البحثية

الفرض البحثي الأول:

"هناك فروق فيما بين مسئولي المراكز الإرشادية الزراعية من حيث مستويات إدراكيهم لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزارع".

الفرض البحثي الثاني:

"هناك فروق فيما بين مسئولي المراكز الإرشادية الزراعية من حيث مستويات إدراكيهم لما يتوقعه الزراع من جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم".

الفرض البحثي الثالث:

"هناك فروق فيما بين مسئولي المراكز الإرشادية من حيث مستويات تحديدهم لما يتم فعله من جودة للخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزارع".

الفرض البحثي الرابع:

"هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية الإجمالية لما يجب أن تكون عليه الخدمة الإرشادية الزراعية وبين درجة ما يرونها متوقعاً من الزراع عنها".

الفرض البحثي الخامس:

"هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لكل من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين درجة ما يرونها متوقعاً من الزراع عنها".

الفرض البحثي السادس:

"هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية الإجمالية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية وبين درجة تحديدهم لما تم فعله".

الفرض البحثي السابع:

"هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لكل من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين درجة تحديدهم لما تم فعله".

التحليل الإحصائي:

استخدم لتحقيق الأهداف أدوات التحليل الإحصائي التالية: معامل الارتباط البسيط ومصفوفة لمعاملات الارتباط لتحقيق المصدق الداخلي للمقياس، ومعامل الفا للثبوت المعروف باسم "كرونباخ" وذلك لتحقيق الهدف الأول، كما استخدم تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) لتحقيق الأهداف الثاني والثالث والرابع، أما اختبار (٤) فقد استخدم لتحقيق بقية الأهداف البحثية. وقد استخدمت النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري في الشكل الجدولى لعرض البيانات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: تقييم مقياس لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية:

سبق الإشارة إلى أن بناء وتنمية المقياس قد تمت بعد الإهاطة بما أتيح من الدراسات المرجعية ونتائج البحوث السابقة ركلاها أجنبية، والتي أكدت سلامة أبعاد المقياس و المناسبتها من الوجهة التركيبية والعلاملية، وبقى أن تصاغ في عبارات عربية تفي بالصدق وتسعى نحو الثبوت خاصة على أرضية الواقع المصرى للإرشاد الزراعى والذى يستخدم له هذا المقياس لأول مرة.

وقد تأكيد الصدق الظاهري من خلال تعريف المقياس لعدد من الباحثين بالجامعات المصرية ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية وعددهم (١٠)، وعدد من مسئولى المراكز الإرشادية فى أحدى الدورات التدريبية بمركز الدعم الإعلامى بذكرنس وعددهم (٣٠) ولم ينتج من ذلك تعديلات صياغية أو جوهيرية تركيبية. ومن ناحية أخرى فقد جرت إختبارات الصدق والإتساق الداخلى باستخدام معامل الارتباط البسيط ومصفوفة معاملات الارتباط. فاتضح ما يلى (جدول (١)):

١- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعد الأول وهو الجوانب المادية الملموسة وبين درجة كل من بنوده بين حد أعلى قدره .٧٦٢، .٥٣٨، .٥٠٢ وحد أدنى قدره .٠٠٠، وكانت جميع معاملات الارتباط الأربع موجبة ومعنوية على مستوى .١

٢- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعد الثاني وهو الإعتمادية وبين درجة كل من بنوده بين حد أعلى قدره .٧٢، .٢٨٨ وحد أدنى قدره .٠٠٠، وكانت جميع معاملات الارتباط الستة موجبة معنوية على مستوى .١

٣- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعد الثالث وهو الإستجابة وبين درجة كل من بنوده بين حد أعلى قدره .٨١٦٥، .٥٣٩٣ وحد أدنى قدره .٠٠٠، وكانت جميع معاملات الارتباط الأربع موجبة معنوية على مستوى .١

جدول رقم (١): قيم معامل الارتباط بين مجموع درجات كل من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين درجة كل بند من بنودها الفرعية.

معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
**.,٧١٢	١	الجانب المادي الملموس.
**.,٥٣٨	٢	
**.,٦٨٥٣	٣	
**.,٥٦٣	٤	
**.,٤٩٦٢	٥	الإعتمادية.
**.,٥١٥٦	٦	
**.,٧٢	٧	
**.,٣٩٨١	٨	
**.,٢٨٨٣	٩	
**.,٤٩٨١	١٠	
**.,٧٩١٥	١١	الاستجابة.
**.,٨١٦٥	١٢	
**.,٥٢٩٣	١٣	
**.,٧٧٤٦	١٤	
**.,٦٥٢٦	١٥	الأمان.
**.,٦٧٧٥	١٦	
**.,٤١٩٥	١٧	
**.,٧٥٥٦	١٨	
**.,٦٨٠٣	١٩	
**.,٧٠٦٢	٢٠	التعاطف.
**.,٨٠٠٩	٢١	
**.,٦٧٥٢	٢٢	
**.,٧٦٦	٢٣	
**.,٧٤٨	٢٤	

** معنوي عند مستوى ١

٤- تراوحت معاملات الإرتباط بين مجموع درجات البعد الرابع وهو الأمان وبين درجة كل من بنوده بين حد أعلى قدره .٧٥٦ وحد أدنى قدره .٤٩٥ وكانت جميع معاملات الإرتباط الخمسة موجبة معنوية على مستوى .١

٥- تراوحت معاملات الإرتباط بين مجموع درجات البعد الخامس وهو التعاطف وبين درجة كل من بنوده بين حد أعلى قدره .٨٠٩ وحد أدنى قدره .٦٧٢ وكانت جميع معاملات الإرتباط الخمسة موجبة معنوية على مستوى .١

ومن ثم فقد تقرر عدم تعديل العبارات المكونة لكل بعد وتعد صالحة وصادقة تماماً.

ومن ناحية أخرى فإن معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين الدرجة الكلية للمقياس (جدول رقم ٢) قد تراوحت بين حد أعلى قدره .٨٠٦١ وذلك بين بعد الأمان وبين الدرجة الكلية، وحد أدنى قدره .٦٦٨ وذلك لبعد الجوانب المالية الملموسة وكانت جميع معاملات الإرتباط الخمسة موجبة معنوية على مستوى .١، ومن ثم لم يتقرر أي تعديل على بناء المقياس.

جدول رقم (٢): قيم معامل الإرتباط البسيط بين المجموع الكلى لدرجات

المقياس وبين الدرجة الإجمالية لكل من الأبعاد الخمسة المكونة له

معامل الإرتباط	البعد
**.٦٦٨	الجوانب المالية
**.٦٨٧٨	الإعتمادية
**.٧٦٧١	الاستجابة
**.٨٠٦١	الأمان
**.٧٠٦٢	التعاطف

** معنوية عند مستوى .١

الثبوت:

باستخدام معامل ألفا للثبوت يتضح أن قيمته .٩٠٤، وطبقاً لذلك فالثبوت مرتفع جداً بما يجعل المقياس معتمداً به وصالحاً لاستخدامات العلمية الحالية والمقبلة. ومن هذا المعامل فإن معامل الصدق الإحصائي .٩٥٠٥ (الجذر التربيعي للثبوت)

ثانياً: تحديد الفروق فيما بين مستوى المراكز الإرشادية المبحوثين من حيث مستويات الإدراك لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة من المركز للزراعة:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٣) إلى أن الإستجابة " بشدة " كانت تتراوح بين حد أعلى قدره ٩٩٪ للعبارة (١) عن جاذبية المباني والتسهيلات، و ٩٨٪ وذلك للعبارات (١٧)، (٢٤) (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز، والروح المرحة والصداقة في التعامل مع الزراع) على الترتيب، وبين حد أدنى قدره ٥١٪ وذلك لعبارة توفر التخصصات الزراعية المختلفة بالمركز. أما بالنسبة للاستجابة " نوعاً " تراوحت بين حد أعلى قدره ٤٣٪ وذلك لعبارة توفر التخصصات الزراعية المختلفة بالمركز، وحد أدنى قدره ٤٪ وذلك للعبارات (١)، (١٧)، (٢٤)، بينما تراوحت الإستجابة " بقلة " بين حد أعلى قدره ٦٪ للعبارات (٣) / (٧)، (١٠)، (١٩)، (٢١)، (٢٢) وبين حد أدنى قدره " صفر " للعبارات (١)، (٦)، (١١)، (١٥)، (١٧)، (٢٤). وإذاء هذه الفروق الظاهرة فقد تم استخدام تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) لتحديد معنوية تلك الفروق لاختبار الفرض الإحصائي الأول.

ويتبين من بيانات جدول رقم (٤) أن قيمة (ف) بين مستويات الإستجابة كانت معنوية في حين كانت قيمة (ف) فيما بين عبارات المقياس غير معنوية، ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض البحثي الأول. الذي ينص على "أن هناك فروق بين مستوى المراكز الإرشادية الزراعية من حيث مستويات إدراكهم لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة للزراعة".

وتعنى هذه النتيجة أن مستوى المراكز الإرشادية لا يختلفون على الأبعاد الخمسة المدروسة في قياس جودة الخدمة الإرشادية ولم يكن التباين بينهم دال، في حين أن إدراكهم لما يجب أن يكون في كل من هذه الأبعاد وعباراتها كان مختلفاً إلى الحد الذي أظهر التباين المعنوي، ويتفق هذا مع كافة دراسات وأبحاث الإدراك المعرفى في أن لكل فرد درجة وخبريته الإدراكية طبقاً للعديد من العوامل أهمها الخبرات السابقة، والتأهيل والوظائف السابقة، والمدد من التخرج وفي شغل الوظيفة، والمشاركة فيها في ملحق (٢) وصف عينة المبحوثين.

ثالثاً: تحديد الفروق فيما بين مستوى المراكز الإرشادية المبحوثين من حيث مستويات إدراكهم لما يتوقعه الزراع من جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم.

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٥) إلى أن الإستجابة " بشدة " كانت تتراوح بين حد أعلى قدره ٩١٪ وذلك للعبارات (١٧) (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز)، وحد أدنى قدره ٤٠٪ وذلك للعبارة السابعة (توفر التخصصات الزراعية المختلفة بالمركز)، أما بالنسبة للاستجابة " نوعاً "، تراوحت بين حد أعلى قدره ٤٣٪ وذلك للعبارة (٢٢) (ملائمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة)، وبين حد أدنى قدره ٩٪ وذلك للعبارة (١٧) (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز). بينما تراوحت الإستجابة " بقلة " بين حد أعلى قدره ٢٠٪ وذلك للعبارة العاشرة (الاحتفاظ بسجلات وملفات دقيقة)، وبين حد أدنى قدره صفر وذلك للعبارات (٨)، (١٧)، (١٨)، (٢٠).

جدول رقم (٢): التكرار والنسبة المئوية لاستجابات مستوئي المراكز
الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية

النوع	نوعاً	ما يجب أن يكون		الاستجابة	الكل
		بسهولة	بشكل		
%	ت	٦٦	٣٣	العبارات	٣
-	-	٢١	١٧	جانبية للبيان والتسهيلات المالية الأخرى	١
٢	١	٢٥	١١	التنظيم الداخلي للمركز وحسن تصميمه	٢
٦	٣	٢٣	١٠	جداة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية	٢
٢	١	٢٨	٣٣	مظهر الأخذائيين والمرشدين	٤
٢	١	٢٥	١٧	الوقاء بتقديم الخدمة الإرشادية في المواعيد المحددة	٥
-	-	٢٢	١٠	الدقة وعدم الخطأ في المعلومات أو الفحص	٦
٦	٣	٤٣	١٩	توافق التخصصات الزراعية المختلفة بالمركز	٧
٢	٤	٩	٤	الثقة في مسئول المركز والأخذائيين والمرشدين	٨
-	-	١٨	٨	الحرص على حل مشكلات المزارع	٩
٦	٢	٨	٤	الاحتفاظ بسجلات وملفات دقيقة	١٠
-	-	٢٧	١٢	السرعة في تقديم الخدمة الإرشادية المطلوبة	١١
٢	١	٢٣	١٠	الاستجابة الفورية لاحتياجات المزارع مهما كانت درجة الإنشغال	١٢
-	-	١٣	٦	الاستعداد الدائم من العاملين للتعاون مع الزراع	١٣
٢	١	٢٩	١٢	الرد الفوري على الإستفسارات والشكوى	١٤
-	-	٢٣	٦	الشعور بالأمان في التعامل	١٥
٢	١	١٤	٦	المعرفة والمهارة المتخصصة من العاملين بالمركز	١٦
-	-	٢	١	الآدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز	١٧
٢	١	١٩	٨	استمرار متابعة حل مشكلات الزراع.	١٨
٦	٢	٢٤	١١	دعم الإدارة وتأييدها لأداء العاملين	١٩
٢	١	٢٧	٥	تقدير احتياجات ومشكلات المزارع	٢٠
٧	٢	١٠	٥	وضع مصالح الزراع في مقدمة اهتمامات المركز وإدارة	٢١
٦	٢	٢٢	٩	ملاءمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة	٢٢
٦	٢	٢٠	٩	تقدير ظروف المزارع مهما كانت مناسبة لحلول المشكلات تبعاً لظروفه	٢٣
-	-	٢	١	الروح المرحة والمصداقية في التعامل مع الزراع	٢٤

جدول رقم (٤): ملخص نتائج تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) للفرق بين درجات مسئولي المراكز الإرشادية في إدراك ما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية

نسبة (ف)	التباین (متوسط المربعات)	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباین
٠,١٩	٥,٠٢٤	١١٥,٧٨	٢٣	بين البنود
*٢٨٤,٥٢٩	٧٥٣٦,٧٧	١٥٧٣,٥٣	٢	بين مستويات الاستجابة
-	٢٦,٤٨٨	١٢١٨,٤٧	٤٦	الخطأ
-	-	١٦٤٠,٧٧٨	٧١	المجموع

(*) معنى عند مستوى ٠٠٠٥

ولتتحقق من معنوية هذه الفروق الظاهرة فقد أستخدم تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) لتحديد معنوية هذه الفروق لاختبار الفرض الإحصائي الثاني. ويتبين من بيانات جدول رقم (٦) أن قيمة (ف) بين مستويات الاستجابة كانت معنوية، في حين كانت (ف) فيما بين عبارات المقياس غير معنوية. ومن ثم فقد تقرر رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض البحثي الثاني. والذي يرى أن "هناك فروق فيما بين مسئولي المراكز الإرشادية الزراعية من حيث مستويات إدراكهم لما يتوقعه الزراع من جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم".

وتعنى هذه النتيجة أن إدراك المسؤولين عن المراكز الإرشادية عن توقعات الزراع الذين تقدم لهم الخدمة الإرشادية ما يزال غير متجلانس مما سبب اختلافاً دالاً. وربما تحتاج هذه الإدراكات والتوقعات لفترة طويلة حتى تستقر بحكم كثافة التعامل والتفاعل مع الزراع وإحاطة مسئولي المراكز بكل ما يدور في أذهانهم وما ينتظرونها من أنشطة وأعمال وخدمات إرشادية هذا مع تأكيد البحث أن تباين هذه التوقعات المدركة أمر منطقي وطبيعي.

رابعاً: تحديد الفروق فيما بين مسئولي المراكز الإرشادية المبحوثين من حيث مستويات تحديدهم لما يتم فعلاً من جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع:

تشير النتائج الواردة بجدول (٧) إلى أن مستوى الاستجابة "دائماً" تراوح بين حد أعلى قدره ٩١٪ وذلك للعبارة (١٧) (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز)، وبين حد أدنى قدره ٤٢٪ للعبارات (٣)، (٧)، (١٩)، (١٩)، (٧)، (١٩)، أما مستوى الاستجابة "أحياناً" فقد تراوح بين حد أعلى قدره ٤٧٪ وذلك للعبارة (١٩) (دعم الإدارة وتاييدها لأداء العاملين)، وبين حد أدنى قدره ٩٪ وذلك للعبارة (١٧) (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز). في حين تراوح مستوى الاستجابة "نادرًا" بين حد أعلى قدره ٢٢٪ وذلك للعبارات الأولى والثانية والرابعة على الترتيب (جانبية المباني والتسهيلات المادية الأخرى، والتنظيم الداخلي للمركز وحسن تصميمه)، وبين حد أدنى قدره صفر للعبارة (١٧)، (الأدب وحسن الخلق لدى العاملين بالمركز الإرشادي).

جدول رقم (٥): التكرار والنسبة المئوية لاستجابات مسئولي المراكز الإرشادية
عن مستويات إدراكهم لما يتوقعه الزراع من جودة الخدمة الإرشادية المقدمة إليهم

إدراك المسؤولين لما يتوقعه المزارع						رقم العبارة	
بقلة		نوعا		بشدة			
%	ت	%	ت	%	ت		
١٨	٨	٢٢	١٥	٤٩	٢٢	١	
١٦	٧	٣٣	١٥	٥١	٢٣	٢	
١١	٥	٣٦	١٦	٥٣	٢٤	٣	
١٣	٦	٢٨	١٧	٤٩	٢٢	٤	
١٦	٧	٢٢	١٥	٥١	٢٣	٥	
١٣	٦	٢٧	١٢	٦٠	٢٧	٦	
١٨	٨	٤٢	١٩	٤٠	١٨	٧	
-	-	٣٣	١٥	٦٧	٢٠	٨	
٢	١	٢٢	١٤	٦٦	٢٠	٩	
٢٠	٩	١٦	٧	٦٤	٢٩	١٠	
٧	٣	٣١	١٤	٧٢	٢٨	١١	
٤	٢	٣٣	١٥	٦٣	٢٨	١٢	
٧	٣	٢٢	١٠	٧١	٣٢	١٣	
٢	١	٢٣	١٥	٦٥	٢٩	١٤	
٧	٣	٢٤	١١	٦٩	٣١	١٥	
٢	١	٣١	١٤	٦٧	٢٠	١٦	
-	-	٩	٤	٩١	٤١	١٧	
-	-	٢٩	١٣	٧١	٣٢	١٨	
١٣	٦	٣٦	١٦	٥١	٢٣	١٩	
-	-	٣٣	١٥	٦٧	٢٠	٢٠	
٧	٣	٢٢	١٠	٧١	٣٢	٢١	
٤	٢	٤٣	١٩	٥٣	٢٤	٢٢	
١١	٥	٣٦	١٦	٥٣	٢٤	٢٣	
٩	٤	١٦	٧	٧٥	٣٤	٢٤	

جدول رقم (٦): ملخص نتائج تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) للفرق بين درجات مستوى المراكز الإرشادية في إدراكيهم لما يتوقعه الزراع عن جودة الخدمة الإرشادية المقدمة إليهم

مصدر التباين	الجودة الحرية	مجموع المربيات	التباین	نسبة ف
بين البنود	٢٢	٧٩٩٣	صفر	صفر
بين مستويات الإستجابة	٢	٣٤٩٦,٥	١٤٨,٧٨٧	**١٤٨,٧٨٧
الخطأ	٤٦	١٠,٨١	-	-
المجموع	٧١	٨٠,٧٤	-	-

(*) معنوى عند مستوى .٠٠٠١

ولتتحقق من معنوية هذه الفروق الظاهرة فقد أستخدم تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) لتحديد معنوية هذه الفروق لاختبار الفرض الإحصائي الثالث. ويتبين من بيانات جدول رقم (٨) أن قيمة (ف) بين مستويات الإستجابات كانت معنوية، في حين كانت (ف) فيما بين عبارات المقياس غير معنوية، ومن ثم فقد تقرر رفض الفرض الإحصائي الثالث وقبول الفرض البحثي الثالث. الذي يرى أن هناك فروق فيما بين مستوى المراكز الإرشادية من حيث مستويات تحديدهم لما يتم فعلاً من جودة للخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع.

وتعنى هذه النتيجة حاجة المنظمة الإرشادية على المستوى الإقليمي وإدارة المراكز الإرشادية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي أن تسهم بمزيد من عمليات التخطيط والتنسيق والرقابة والتمويل التي تسمح بوجود فعلى أكبر للخدمات الإرشادية.

خامساً: تحديد الفرق بين إدراك مستوى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية وبين إدراكيهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة إجمالاً وتفصيلاً لكل من أبعاد جودة الخدمة المدروسة:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٩) إلى أن الفروق بين متوسطى درجة مستوى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية، وبين إدراكيهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة كان معنوياً عند مستوى .٠٠٠٥ . لكل من العبارات : (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٨)، (١٠)، (١١)، (١٥)، (١٩)، (٢٢)، (٢٤). يمعنى أن أولوية الفرق بين إدراك مستوى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية، وبين إدراكيهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة كانت في البنود التالية: الدقة وعدم الخطأ في المعلومات أو الفحص، وجاذبية المباني والتسهيلات المادية الأخرى، والوفاء بتقديم الخدمة الإرشادية في المواعيد المحددة، والتنظيم الداخلى للمركز وحسن تصميمه، وحداثة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية، ومظهر الأخصائيين الإرشاديين، والثقة في مسؤول المراكز والأخصائيين والرشدين، الإحتفاظ بسجلات وملفات دقيقة، والسرعة في تقديم الخدمة الإرشادية المطلوبة.

جدول رقم (٧): التكرار والنسبة المئوية (*) لاستجابات مسئولى المراكز الإرشادية عن مستويات إدراكهم لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة بالفعل للزراعة من وجهة نظرهم

ما يتم فعله						الاستجابة
نادرًا		أحياناً		دائماً		
%	ت	%	ت	%	ت	العبارات
٢٣	١٠	٣٣	١٥	٤٤	٢٠	١
٢٣	١٠	٣٠	١٤	٤٧	٢١	٢
١٨	٨	٤٠	١٨	٤٢	١٩	٣
١٢	٥	٣٥	١٦	٥٣	٢٤	٤
٩	٤	٤٢	١٩	٤٩	٢٢	٥
١١	٥	٢٩	١٣	٦٠	٢٧	٦
٢٢	١٠	٣٥	١٦	٤٢	١٩	٧
٧	٣	٣٥	١٦	٥٨	٢٦	٨
٥	٢	٢٠	٩	٧٥	٣٤	٩
١٠	٤	١٧	٨	٧٣	٣٣	١٠
٤	٢	٣٤	١٦	٦٢	٢٨	١١
١٢	٦	٣٣	١٥	٥٣	٢٤	١٢
٥	٢	٣٥	١٦	٦٠	٢٧	١٣
١٠	٤	٣٥	١٦	٥٥	٢٥	١٤
٧	٣	٢٤	١١	٦٩	٣١	١٥
٥	٢	٣١	١٤	٦٤	٢٩	١٦
-	-	٩	٤	٩١	٤١	١٧
٤	٢	٢٩	١٣	٦٧	٣٠	١٨
١٨	٥	٤٧	٢١	٤٢	١٩	١٩
٢	١	٢٩	١٣	٦٩	٢١	٢٠
٤	٢	٢٧	١٢	٦٩	٣١	٢١
١٣	٦	٣٣	١٥	٥٤	٢٤	٢٢
١١	٥	٢٧	١٢	٦٢	٢٨	٢٢
٢	١	١٨	٨	٨٠	٣٦	٢٤

(*) مقربة لأقرب عدد صحيح.

والشعور بالأمان في التعامل، دعم الإدارة وتأييدها لأداء العاملين، وتقدير ظروف المزارع مهما كانت ومناسبة الحال لشكلاته تبعاً لظروفه، والروح المرحة والمصداقية في التعامل مع الزراع، في حين أنه لم يكن هناك فرق معنوي بين مستوى إدراة المسؤولين عن جودة الخدمة الإرشادية، وبين إدراة لهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة، وذلك لكل من العبارات: (٧)، (٩)، (١٢)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢).

جدول رقم (٨) : ملخص نتائج تحليل التباين المزدوج ونسبة (ف) للفرق بين درجات مستوى المراكز الإرشادية من حيث مستويات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة بالفعل للزراعة من وجهة نظرهم

مصدر التباين	درجة الحرارة	مجموع المربعات	التباین	نسبة ف
بين البنود	٢٢	٢٤٧,٨٧٥	١٥,١٢٥	٠٠,٤٣٧
بين مستويات الاستجابة	٢	٥٥٠,٢٥	٢٧٥٠,١٢٥	**٧٩,٧٧١
الخطأ	٤٦	١٥٨٩,٧٥	٣٤,٥٦	-
المجموع	٧٨	٧٤٤٧,٨٧٥	-	*

(*) معنوى عند مستوى ٠١

ومن البيانات أيضاً اتضحت أن المتوسط الإجمالي لدرجات إدراة المبحوثين لما يجب أن يكون لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية كان ٦٦,٢٥ درجة، بإنحراف معياري قدره ٥٠,٨٥ درجة، في حين كان متواسط درجاتهم بما يتوقعه الزراع من جودة هذه الخدمة ٦٠,٧٥ درجة بإنحراف معياري قدره ٧,٤٦ درجة، جدول رقم (١٠). ونظراً لهذا الفرق الظاهر فقد يستخدم اختبار (٢) لتحديد معنوية الفرق بينهما فاتضح أن قيمة (٢) المحسوبة هي ٤,٠٨ وهي معنوية عند مستوى ٠٠٠١، ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائي الرابع وقبول الفرض البحثي الرابع، والذي يرى أن "هناك فرق بين درجة إدراة مستوى المراكز الإرشادية الإجمالية لما يجب أن تكون عليه الخدمة الإرشادية الزراعية وبين درجة ما يرونها متوقعاً من الزراع عنها".

تبين أيضاً من جدول رقم (١٠) للمتوسطات الحسابية وإنحرافات المعيارية لكل من إدراة مستوى المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية، وبين إدراة لهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة وذلك لأبعاد المقياس الخمسة، وباستخدام اختبار (٢) لتحديد معنوية الفرق إذن فإن قيمة (٢) المحسوبة بين المجموعتين لكل من الأبعاد التالية: الجوانب المادية الملموسة، والإعتمادية كانت معنوية عند مستوى ٠٠٠٠٠ في حين لم تكن قيمة (٢) لبقية الفروق بين كل بعدين من الأبعاد الأخرى معنوية، ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائي الخامس وقبول الفرض البحثي الخامس، والذي يرى أن "هناك فرق بين درجة إدراة مستوى المراكز الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لكل من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين درجة ما يرونها متوقعاً من الزراع عنها".

جدول رقم (٩): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم (١) لدرجات مسئولى المراكز الإرشادية فى إدراك ما يجب أن تكون عليه الخدمة الإرشادية.
ودرجاتهم عن إدراكهم لما يتوقعه الزراع عن جودة هذه الخدمة

قيمة t	توقعات المسئولين عن الزراع		إدراك المسئولين		م
	الإنحراف المعياري (درجة)	المتوسط (درجة)	الإنحراف المعياري (درجة)	المتوسط (درجة)	
*٢,٢٩٨	.٧٤	٢,٣١	.٦	٢,٦٤	١
*٢,٥٩٧	.٧	٢,٣٧	.٥	٢,٧١	٢
*٢,٤٦	.٦٩	٢,٤٢	.٦	٢,٦٤	٣
*٢,٣٥	.٧١	٢,٣٥	.٥٢	٢,٦٦	٤
*٢,٦١	.٧٤	٢,٣٥	.٥	٢,٧١	٥
**٢,٨٢	.٦١	٢,٤٧	.٤١	٢,٧٨	٦
.٨	.٦٢	٢,٤٤	.٦٢	٢,٤٥	٧
*٢,٢٢	.٤٧	٢,٦٦	.٤	٢,٨٦	٨
١,٧٩	.٦	٢,٦٤	.٣٨	٢,٨٢	٩
*٢,٣٥	.٦٢	٢,٤٤	.٥٥	٢,٧٧	١٠
*٢,٠٥	.٦٢	٢,٥٥	.٤٤	٢,٧٣	١١
١,٤٥	.٥٨	٢,٥٧	.٤٩	٢,٧٣	١٢
.٨٢	.٥١	٢,٧٥	.٣٤	٢,٨٦	١٣
.٣٦	.٥٣	٢,٦٢	.٥٢	٢,٦٦	١٤
*٢,٢	.٦	٢,٦٤	.٣٤	٢,٨٦	١٥
١,٨	.٥٣	٢,٦٤	.٣٨	٢,٨٢	١٦
١	.١٤	٢,٩٧	.١٦	٢,٩٩	١٧
١,١	.٤٧	٢,٦٦	.٤٧	٢,٧٧	١٨
*٢,٢٣	.٧١	٢,٣٧	.٥٦	٢,٦٦	١٩
١,٨	.٤٧	٢,٦٦	.٤٢	٢,٨٤	٢٠
١,٤٥	.٦	٢,٦٤	.٥	٢,٨	٢١
١,٤٢	.٦٥	٢,٤٨	.٥٥	٢,٦٨	٢٢
*٢,٢٨	.٦٩	٢,٤٢	.٥٤	٢,٧١	٢٣
*٣,٢٢	.٦٣	٢,٦٦	.١٤	٢,٩٧	٢٤

(*) معنوى عند مستوى .٠٠٥ (***) معنوى عند مستوى .٠٠١

ومما سبق يتضح أن هناك فرقاً واضحاً فيما بين إدراك مسئولي المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية وبين إدراكيهم لما يتوقعه الزراع عن هذه الجودة في بعدي الجوانب المادية الملموسة، والإعتمادية بما يلزم معها العمل على تقليل هذه الفجوات والتي قد تشير إلى شدة الحاجة إلى التخلص من قيود موارد المنظمة الإرشادية الزراعية وتبني سياسة عمل وفلسفة تعتمد الجودة منهاجاً ونظاماً.

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم (١)
بين إدراك ما يجب أن يكون لكل من أبعاد جودة الخدمة الإرشادية الزراعية
وبين ما يتوقعه الزراع من وجهة نظر مستولى المراكز الإرشادية

قيمة t	ما يتوقعه الزراع من وجهة نظر المستولين		الإدراك		الأبعاد	م
	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٢,٢١٤	.٧١	٢,٣٦٣	.٥٥٥	٢,٦٦٣	الجوانب المادية الملموسة	١
*٢,٠٥٣	.٦١	٢,٥	.٤٧٥	٢,٦٢	الإعتمادية	٢
١,٤٥٩	.٥٦	٢,٦٢٣	.٤٤٨	٢,٧٨	الاستجابة	٢
١,٧٧٩	.٤٩	٢,٦٥٦	.٣٧١	٢,٨٢	الأمان	٤
١,٣٩٤	.٦١	٢,٦٤٤	.٤	٢,٨	التعاطف	٥
**٤,٠٥٨	٧,٤٦	٦٠,٧٥	٥,٨٥	٦٦,٢٥	الإجمالي	

* معنوي عند مستوى .٠٠٠٥

سادساً: تحديد الفروق بين إدراك مسئولي المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية وبين تحديدهم لما تم فعله في كل من أبعاد جودة الخدمة الإرشادية المدرستة إجمالاً وتفصيلاً:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١١): إلى أن الفرق بين متوسطي درجة الإدراك لجودة الخدمة الإرشادية (ما يجب أن يكون)، وبين ما يتم بالفعل كان معنوياً عند مستوى .٠٠٠١ للعبارات أرقام (١)، (٢)، (٦)، (٨)، (١٢)، (١٩)، (٢٤)، (٢٦)، (٢٩)، وكان الفرق معنوياً عند مستوى .٠٠٥ للعبارات أرقام: (٢)، (٥)، (١٥)، (١٦)، (٢٠)، (٢٢)، ففي حين لم يكن الفرق معنوي بين متوسطي درجات العبارات أرقام (٤)، (٧)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٤)، (١٨)، (٢١)، (٢٢). بمعنى أن أولوية الفروق بين الإدراك لجودة الخدمة الإرشادية (ما يجب أن يكون، وبين ما يتم بالفعل) يمكن ترتيبها على النحو التالي: الثقة في مسئول المركز والأخصائيين الإرشاديين، وحداثة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية، والإستجابة الفورية لاحتياجات الزراع مهما كانت درجة الإنشغال، والإستعداد الدائم من العاملين للتعاون مع الزراع، وجاذبية المباني والتسهيلات المادية الأخرى، والدقة وعدم الخطأ في المعلومات أو الفحص، والروح المعنوية المرحة والصادقة في التعامل مع الزراع، ودعم الإدارة وتأييدها للأداء

العاملين، والتنظيم الداخلى للمركز وحسن تصميمه، والوفاء بتقديم الخدمة الإرشادية فى المواعيد المحددة، والشعور بالأمان فى التعامل، المعرفة والمهارة المتخصصة من العاملين بالمركز، وتفهم إحتياجات ومشكلات الزراع، وملاءمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة.

جدول رقم (١١): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم (٤) لدرجات مسئولي المركز الإرشادية فى إدراك ما يجب أن يكون عليه الخدمة الإرشادية، وإدراكم لما يتم بالفعل

قيمة t	توقعات المسئولين عن الزراعة		إدراك المسئولين		م
	المتوسط (درجة)	الإنحراف المعياري (درجة)	المتوسط (درجة)	الإنحراف المعياري (درجة)	
**٢,٨٣	.٧٩	٢,٢٢	.٦	٢,٦٤	١
*٢,٦٣	.٧	٢,٣٧	.٥	٢,٧١	٢
**٢,٨٥	.٧٤	٢,٢٤	.٦	٢,٦٤	٣
١,٧٨	.٦٩	٢,٤٣	.٥٢	٢,٦٦	٤
*٢,٥٢	.٦٥	٢,٤	.٥	٢,٧١	٥
**٢,٧٢	.٦١	٢,٤٨	.٤١	٢,٧٨	٦
١,٦٧	.٧٨	٢,٢	.٦٢	٢,٤٥	٧
**٢,٨٤	.٦	٢,٥١	.٤	٢,٨٦	٨
١,١	.٥٤	٢,٧١	.٣٨	٢,٨٢	٩
١,٢١	.٤٦	٢,٦٤	.٥٥	٢,٧٧	١٠
١,٥٥	.٥٨	٢,٥٦	.٤٤	٢,٧٣	١١
**٣,٥٦	.٧١	٢,٤	.٤٩	٢,٨٦	١٢
**٣,١٠	.٥٨	٢,٥٥	.٣٤	٢,٨٦	١٣
.٦٦	.٦٦	٢,٤٧	.٥٢	٢,٦٦	١٤
*٢,٢٠	.٦	٢,٦٤	.٣٤	٢,٨٦	١٥
*٢,٢٠	.٥٧	٢,٦	.٣٨	٢,٨٢	١٦
١,٧٥	.٢٨	٢,٩١	.١٦	٢,٩٨	١٧
١,٣٦	.٥٧	٢,٦٢	.٤٧	٢,٧٧	١٨
**٢,٧١	.٦٦	٢,٣١	.٥٦	٢,٦٦	١٩
*٢,٢٠	.٥٢	٢,٦٦	.٤٢	٢,٨٤	٢٠
١,٤٥	.٥٧	٢,٦٤	.٥	٢,٨	٢١
*٢,١٥	.٧١	٢,٤	.٥٥	٢,٦٨	٢٢
١,٤٦	.٦٩	٢,٥٢	.٥٤	٢,٧١	٢٣
**٣,١٤	.٤٨	٢,٧٥	.١٤	٢,٩٧	٢٤
**٤,٥١	٧,٣٣	٦٠,٢٤	٥,٠٨٥	٦٦,٢٥	

(*) معنوية عند مستوى .٠٠١ (**) معنوي عند مستوى .٠٠٥

ومن البيانات اتضح أن المتوسط الإجمالي لدرجات المبحوثين في إدراك ما يجب أن يكون لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية كان ٦٦،٢٥ درجة بانحراف معياري قدره ٠،٨٥ درجة، في حين كان متوسط درجاتهم بما يتم بالفعل ٦٠،٢٤ درجة بانحراف معياري قدره ٧،٣٣ درجة، جدول (١٢).

جدول رقم (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) بين درجتي مسئولي العمل بالمازن الإرشادية في الإدراك لما يجب أن يكون من جودة الخدمة الإرشادية، وبين ما يتم فعلاً للأبعاد الخمسة المدروسة والدرجة الإجمالية لها.

قيمة t	ما يتم فعلاً		الإدراك		الأبعاد	م
	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعياري	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعياري		
*٢،٥٢٩	٠،٧٣	٢،٣١٥	٠،٥٥٥	٢،٦٦٣	الجوانب المادية الملموسة	١
١،٩٧٢	٠،٦٧	٢،٤٩	٠،٤٧٥	٢،٦٦٢	الاعتمادية	٢
**٢،٧٥٩	٠،٦٢٣	٢،٤٩٥	٠،٤٤٨	٢،٧٨	الاستجابة	٣
*٢،٠٤٥	٠،٥٣٦	٢،٦٢	٠،٣٧١	٢،٨٢	الأمان	٤
١،٩٩	٠،٥٩٤	٢،٥٩	٠،٤٣	٢،٨	التعاطف	٥
**٤،٤٩٣	٧،٣٣	٦٠،٢٤	٥،٠٨٥	٦٦،٢٥	الإجمالي	

(*) معنوي عند مستوى ٠٠٠٥ (**) معنوي عند مستوى ٠٠١

وباستخدام اختبار (t) لتحديد معنوية الفرق بينهما يتضح أن قيمته هي ٤،٤٩٣ وهي معنوية عند ٠٠٠٠٠٠، ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائي السادس وقبول الفرض البحثي السادس. والذى يرى أن "هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية وبين درجة تحديدهم لما تم فعلًا".

ومن بيانات الجدول رقم (١٢) أيضاً اتضح أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من إدراك مسئولي المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية (ما يجب أن يكون) وبين إدراكهم لما يتم بالفعل وذلك لأبعاد المقياس الخمسة وباستخدام اختبار (t) لتحديد معنوية الفرق يتضح أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين كانت معنوية عند مستوى ٠٠٠٥ . لكل من الأبعاد التالية وهي: الجوانب المادية الملموسة، والاستجابة، والأمان. في حين لم تكن قيمة (t) لمتوسطي الفرق بين كل بعدين من الأبعاد الأخرى معنوية ومن ثم فقد تقرر رفض الفرض الإحصائي السادس وقبول الفرض البحثي السادس. والذى ينص على أن "هناك فرق بين درجة إدراك مسئولي المراكز الإرشادية لما يجب أن تكون عليه جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لكل من الأبعاد الخمسة المدروسة وبين درجة تحديدهم لما تم فعلًا".

ما سبق يتضح أن هناك ثالث فروق واضحة فيما بين إدراك مسئولي المراكز الإرشادية عن جودة الخدمة الإرشادية، وبين إدراكهم لما يتم فعلاً هي: الجوانب المالية الملموسة، والإستجابة، والأمان بما يلزم معها العمل على تقليل هذه الفروق والتي تشير إلى ضعف القدرة المالية للمراكز الإرشادية ووجود محددات موردية لتوفير الخدمات بشكل ذو جودة مرتفعة ، كما أن الأمر ربما يحتاج إلى دفع وتدعيم العاملين بالمراكز لتقوية روحهم المعنوية ورغبتهم في الأداء المتميز.

القسم ١	٨٠	٣٦,٣٧
القسم ٢	٧٤	٣٥,٩٣
القسم ٣	٦٣	٣٣,٣٧
القسم ٤	٤٣	٣٣,٣٧
الإجمالي العام		
القسم ١	٨٠	٣٦,٣٧
القسم ٢	٧٤	٣٥,٩٣
القسم ٣	٦٣	٣٣,٣٧
القسم ٤	٤٣	٣٣,٣٧
الإجمالي العام		
القسم ١	٨٠	٣٦,٣٧
القسم ٢	٧٤	٣٥,٩٣
القسم ٣	٦٣	٣٣,٣٧
القسم ٤	٤٣	٣٣,٣٧
الإجمالي العام		
القسم ١	٨٠	٣٦,٣٧
القسم ٢	٧٤	٣٥,٩٣
القسم ٣	٦٣	٣٣,٣٧
القسم ٤	٤٣	٣٣,٣٧
الإجمالي العام		
القسم ١	٨٠	٣٦,٣٧
القسم ٢	٧٤	٣٥,٩٣
القسم ٣	٦٣	٣٣,٣٧
القسم ٤	٤٣	٣٣,٣٧
الإجمالي العام		

ملحق (١) التكرار والنسب المئوية لمسئولي المراكز الإرشادية الزراعية بحسب أهم خصائصهم

%	النكرار	الخصائص
مدة شغل الوظيفة الحالية:		
٦٤,٤٤	٢٩	١ سنة
١٥,٥٥	٧	٢ سنة
٢٠,١	٩	٣ سنة فأكثر
١٠٠	٤٥	المجموع
الوظائف الإرشادية السابقة:		
٦٦,٦٨	٣٠	مرشد
١٥,٥٥	٧	أخصائي
١٧,٧٧	٨	وكيل/مفتش
١٠٠	٤٥	المجموع
مدة العمل بالإرشاد الزراعي:		
٢١,١	١٤	٥-١ سنة
١٥,٦	٧	٦-١٠ سنة
٥٣,٣	٢٤	١١ سنة فأكثر
١٠٠	٤٥	المجموع
الوظيفة الإرشادية السابقة:		
٣٢,١٣	١٧	قيادية
٦٦,٨٧	٢٨	غير قيادية
١٠٠	٤٥	المجموع
المدة من التخرج:		
١١	٥	٥-١٠ سنة
٨٩	٤٠	١١ سنة فأكثر
١٠٠	٤٥	المجموع

المراجع

أولاً مراجع باللغة العربية:

- ١- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، (١٩٩٨): بيانات رسمية غير منشورة، القاهرة.
- ٢- السلمى، ع (دكتور)، (١٩٨٨): تطوير أداء وتجديد المنظمات، مكتبة الإدارة المعاصرة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣- قطاع الإرشاد الزراعي بمصر، وهيئات أخرى، (١٩٩٧): المراكز الإرشادية الزراعية، نشرة رقم ٢٥١.
- ٤- عمر، أ.م (دكتور)، (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، غير مخصص للبيع.
- ٥- واين، ر . ن (١٩٦٤): قاموس جون ديوى للتربية، ترجمة محمد على العريان، مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: مراجع باللغة الأنجلزية:

6. A Lettander, Phil et al. (1987): New Organizational Structures and New Quality Systems, in Jill, P. Kern, Riley, J.J. and Jones, L.N., **Management Resources Management**, Marcel Decker Inc. new York.
7. Berry, L.L., Zeithomal, V.A. and Parasuramon A (1985): Quality Counts in Service too, **Business Horizons**, May- June.
8. Bolton, R. n. and Drew, J.H., (1991): A Multistages Model of Customers Assessment of Service Quality and Value, **Jor. Of Consumer Research**, Vol (17) No. (4).
9. Cronin, J., and Toylor, S. (1992): Measuring Service Quality: A Re-Examination and Extension, **Qur. Of Marketing**, Vol. (56) Joly.
10. Guralnik, D. (Ed), (1987): **Webster's New World Dictionary**, New American Library.
11. Hayer, Glenn E., and Roming Harry G., (1982): **Modern Quality Control**, rev. ed. Gelencoe Publishing, U.S.A.
12. Juran, J.M., (ed) (1974): **Quality Control A Handbook**. 3 rd ed., Mc-Grew Hill., New York.

13. Lehitnen, J.R. and Lehitnen, O. (1982): Service Quality: A Study of Quality Dimensions, **Working Paper**, Service Management institute, Helsinki.
 14. Parasurman, A., Zethaml. V., and Berry L.L., (1985): A Conceptual Model of Service Quality and its Implications for future Research, **Jor. of Marketing**, Vol. (49) fall.
 15. _____, _____, and _____, (1993): More on Improving Service Quality Measurement, **Jor. of Retailing**, Vol. (69) spring.
 16. Richardson, B. and Robinsons, (1986): The Impact of Internal Marketing on Consumer Service in a Retail Bank, **International, Jor. of Bank Marketing**, Vol (4), No 5.
 17. Sasser, W., Olson, Rond Wych off. (1978): **Management of Service Operations: Test and Cases**, Allyn & Bacon, U.S.A.
 18. Zeithaml, V.A., Parasuramen, A and Berry L.L., (1990): **Delivering Quality Service: Balancing Customer Perceptions and Expectations**, The Free Press, New York.

QUALITY OF THE AGRICULTURAL EXTENSION SERVICE AT THE AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS (AEC) IN EGYPT

1. VIEW OF POINTS OF (AEC) OFFICERS

MOHAMED AHMED FARIED AND ABD ELHADY MOHAMED ABD ELGWAD

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

This research aimed at: Developing and standardizing a scale for measuring the Agric. Extension service Quality (AES) for the Agricultural Extension Centers (AEC) in Egypt, determining the differences among (AEC) officers regarding their perceptions, views about farmers expectations and what actually Been done at the (AESQ), and to determine the difference between their perceptions and views about farmers expectation, and their perceptions to what Should be and What (AEC) actually perform.

The research was conducted on the (AEC) at (11) governorates which had (AEC) representing about 50 percent from the total number of (AEC)s built in Egypt.

Four (AEC) officers were selected from each governorate and 5 officers from Beheira and Noubaria, areas. The total size of the sample reached to 45 officers representing about 46% from the population Studied.

Data were collected through a designed scale for (AECQ) contained five dimensions including 24 items.

Simple corr. Coef., corr. Matrix, validity and reliability coefficients two-way analysis of variance and (t) test were used as statistical tools for analysing the data.

The main results of the study were:

The tested scale showed high validity and reliability of its dimensions and for each item.

There were significant differences among the (AEC) officers regarding each of their perceptions, views about farmers expectations and what actually been perfomed for the (AESQ) at each of the item score.

Data revealed also that there were significant differences related to score of the physical and material arrangements and reliability dimensions Among (AEC) officers perceptions and views their about farmers expectations of (AECQ).

Also there were significant differences related to physical & material arrangements, responsiveness and security dimensions Among (AEC) officers perceptions and what actually been performed for (AECQ).

The study results should raise and promote the (AESQ) to meet the perceptions and views about the farmers expectations and views about the farmers expectations from the view points of (AES) officers.

Also the Agric. Extension organization should increase its resources and expenditures and to have a clear, accurate and defined policy for extension service Quality as a system and as a methodology. And to incite and support the extension personnel to develop their motivations and abilities to perform the ext. services with a distinctive Quality.